



ورقة مفاهيمية بشأن  
مبادرة المحفظة الوردية "Pink Tank"  
مبادرة إقليمية لصحة المرأة العربية  
تحت شعار "حياتك غالية"  
9 نوفمبر 2020

مقدمة :

أطلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية- إدارة المرأة والأسرة والطفولة- وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية، مبادرة المحفظة الوردية العام الماضي بعد اعتمادها من القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها العادية الرابعة (يناير-بيروت)، بموجب القرار (ق.ق: 61) ، وبناءً عليه أصبحت مبادرة المحفظة الوردية بنداً دائماً على أعمال لجنة المرأة العربية كمبادرة إقليمية لصحة المرأة منذ الدورة (38) والتي عقدت بتاريخ 2019/2/24 ، إيماناً من جامعة الدول العربية بأن خدمات الرعاية الصحية هي أحد الأركان الأساسية لتوفير الحماية الاجتماعية للمرأة، كما تم اعتماد المبادرة بعد ذلك من مجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية (51) والتي عقدت بتاريخ 2019/2/28.

وي دعم إطلاق المبادرة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 وتحديداً الهدف الثالث بشأن: " ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"، كذلك تتماشى هذه المبادرة مع ما تضمنه الهدف الخامس المعني بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات". هذا وقد قام بإطلاق المبادرة في 21 أكتوبر 2019 كل من سعادة السيدة السفيرة/ هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، وسعادة الدكتور/ لؤي شبانه-المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبحضور عدد من الشخصيات العامة والفاعلة في مجال التوعية بمرض سرطان الثدي، بالإضافة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

وتهدف المبادرة الإقليمية "المحفظة الوردية" إلى حث الدول الأعضاء على تشجيع الاستثمار وتأمين الموارد اللازمة لتوفير خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي والتوعية به وتوفير العلاج اللازم، وإتاحة حصول النساء على تلك الخدمات بأسعار رمزية، وبناء القدرات الوطنية لمكافحة سرطان الثدي بما في ذلك تدريب الموارد البشرية وإعداد أدلة إرشادية إقليمية لكيفية توفير الرعاية اللازمة ودعوة الدول العربية الأعضاء الى دعم بناء القدرات الوطنية لمكافحة سرطان الثدي، وحث الدول الأعضاء على تطوير نظم المعلومات الصحية بتسجيل حالات سرطان الثدي لديها بسهولة توفر المعلومات بشأن سرطان الثدي وتخطيط البرامج والتدخلات المختلفة، وكذلك تسهيل الوصول إلى الحالات وتقديم الرعاية الصحية لهم ، ودعم إنشاء شبكات على المستوى الوطني والإقليمي لدعم التعاون المشترك وتضافر الجهود بين العاملين المعنيين بمكافحة السرطان، بالإضافة إلى مراجعة حزمة الخدمات الأساسية لإضافة خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي إليها.

هذا وقد أوضحت العديد من الدراسات بأن واقع عدم المساواة بين الجنسين في المجتمعات غالبا ما يؤدي إلى عدم وضع احتياجات النساء كأولوية خلال فترات انتشار الأوبئة، حيث تحول الموارد المالية إلى مجالات أخرى مما يؤثر سلبا على إمكانية حصول النساء على الخدمات الصحية الخاصة بهن ومن بينها كشف سرطان الثدي المبكر . ومع ظروف انتشار فيروس كوفيد 19، أصبح من الضروري التطرق إلى وضع السيدات اللاتي يعانين من مرض سرطان الثدي خلال الجائحة وكيف أثر انتشار هذا الوباء على وضعهم الصحي و على إمكانية حصولهن على العلاج.

وبناءً عليه، حرصت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على رصد الجهود التي تقوم بها الدول الأعضاء في مجال مكافحة مرض سرطان الثدي في المنطقة العربية، وتعد الفعالية فرصة لتبادل أفضل الممارسات في المنطقة العربية حول ما يتم في هذا الشأن، وتعمل الأمانة العامة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الدول العربية على إعداد كتيب يضم الجهود الوطنية التي تم موافاة الأمانة العامة بها تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة المرأة العربية.

### المحفظة الوردية 2020 "حياتك غالية":

في ضوء ما سبق، سيقوم قطاع الشؤون الاجتماعية/ إدارة المرأة والأسرة والطفولة – بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الدول العربية بتنظيم الفعالية السنوية حول " مبادرة المحفظة الوردية" بتاريخ 9 نوفمبر 2020 من الساعة الثانية عشر وحتى الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت القاهرة عبر المنصة الرقمية، وذلك بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المعنية وعدد من الشخصيات العامة المهتمة بقضية مكافحة سرطان الثدي. (مرفق مشروع جدول الأعمال)